

البحث الثاني :

درجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب
الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

إهداء :

أ. أشرف إبراهيم عبد الحميد الشرحية
كلية الدراسات العليا كلية العلوم التربوية جامعة القدس فلسطين
المشرف : أ.د عفيف حافظ زيدان
كلية الدراسات العليا كلية العلوم التربوية جامعة القدس فلسطين

درجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

أ. أشرف إبراهيم عبد الحميد الشرحة

كلية الدراسات العليا كلية العلوم التربوية جامعة القدس فلسطين

المشرف : أ.د عفيف حافظ زيدان

كلية الدراسات العليا كلية العلوم التربوية جامعة القدس فلسطين

•المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ وفق متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص) ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ، وبنيا استبانة تكونت من (٣٠) فقرة وسؤال مفتوح بعد أن تحققا من صدقها وثباتها، وتألف مجتمع الدراسة من (٣٩٠) معلما ومعلمة حيث ضمت عينة الدراسة (٨٣) معلما ومعلمة: أي ما نسبته (21.3%)، وقد توصل الباحثان إلى النتائج الآتية : درجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية مرتفعة، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص) ، ومن سبل الارتقاء بالوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية: تخفيف الكم المعرفي في منهاج اللغة العربية ، وتصميم حقائب تعليمية على غرار مبحث الرياضيات، وتطوير مصادر تعلم تكنولوجية مساندة لمقررات اللغة العربية، وتخصيص مختبر مصادر تعلم للغة العربية معد ومجهز بالتقنيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، جنوب الخليل، معلمي اللغة العربية.

The degree of The importance of Educational Methods at schools in South Hebron of the points of view of Arabic teachers

Ashraf Ibrahim Abdel Hamid Al Sharha

Supervisor: Prof. Afif Hafez Zidan

Abstract

This study aimed to identify the degree of the importance of educational methods at schools in South Hebron of the points of view of Arabic teachers in the first semester of /2024- 2023 .according to qualification, experience and specialization. To achieve the aims of this study the researchers depend on the descriptive approach, and make a questionnaire. It consists of 30 items ,and an open question.The study sample 83 teachers.The result of this study said that the importance of educational methods is very high ,and there's no difference in (gender, academic qualification specialization ,or years of experience) .The ways to advance the education from thr point of view of Arabic teachers is to reduce the amount of knowledge in the Arabic curriculum and design e packages like mathematics, and develop technological resources in Arabic courses, and make Arabic laboratory wifh modern technologies Arabic language teachers

Key words teaching aids .South Hebron. Arabic teachers

• المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي انفجارا معرفيا وتطورا تكنولوجيا وتحديات فكرية كثيرة ، تتطلب معلما مؤهلا مهنيا يواكب التغيرات المتسارعة في عالم تكنولوجيا التعليم الرقمية واستراتيجيات التدريس الحديثة ، ويمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين ؛ حتى يتمكن من توظيف مهارات التفكير العليا والتواصل الفعال مع الطلبة على اختلاف خصائصهم العقلية والنفسية والاجتماعية والثقافية ، وتوفير المناخ التعليمي المثير والمشوق سواء بما يمتلك من سمات معرفية في مجال تخصصه ، وشخصية في تعامله مع طلابه ، ومهارية في نقل المعارف ومن تلك المهارات: إنتاج الوسائل التعليمية التي تساعده في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (السويضي، ٢٠٢٢) .

ويرتبط استخدام الوسيلة التعليمية ارتباطا وثيقا بنجاح عملية التدريس ؛ فهي تثير دافعية الطلبة نحو التعلم، وتنمي حب الاستطلاع والبحث لديهم ، وتجسد القيم والمعاني النبيلة المجردة ؛ كالأمانة والإخلاص والتعاون ، وتقرب الأحداث التاريخية من أذهانهم، وتساعدهم على تعلم الظواهر الخطيرة : كالزلازل والبراكين وإجراء التجارب العلمية الدقيقة ، وتبني جسورا من المحبة بين المعلم والمتعلم (حمادنة وعبيدات ، ٢٠١٢) .

كما تنقل الوسائل التعليمية الطالب من متلق للمعرفة إلى مشارك فعال في المواقف التعليمية مما يرسخ أثر التعلم ، ويجعله ذا معنى ويدفع بالطلبة نحو التعلم التشاركي والتفكير البناء ، وإثراء الخبرات المكتسبة مما يحقق جودة التدريس (السليتي، ٢٠١٥) .

والوسيلة التعليمية الجيدة المثيرة لدافعية الطلبة يجب أن ترتبط بأهداف الدرس، وتتصف بالسهولة والوضوح وقلّة التكاليف والأمان والتخطيط ، وتعرض وتجنب في الوقت المناسب ؛ حتى لا تشتت انتباه الطلبة ، وينبغي على المعلم التأكد من جاهزيتها، وتدريب طلبته على استخدامها، وتنظيم الغرفة الصفية بما يتيح للجميع الاستفادة منها (عطية، ٢٠١٣).

ويستعين معلم اللغة العربية بأشرطة الكاسيت في حصص الاستماع ؛ لمساعدة طلبته على التفريق بين مخارج الأصوات، وفهم الأفكار الرئيسية والجزئية المتضمنة في النصوص الأدبية ، ويلجأ إلى تأسيس النوادي الأدبية لإثراء حصيلة الطلبة اللغوية وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم بطلاقة ، كما يستخدم البطاقات المضيئة وبطاقات القراءة؛ لتدريب طلبته على القراءة وفهم معاني المفردات الجديدة، ويحرص على تنمية مهارة الكتابة عن طريق الاستعانة بأجهزة التسجيل التي يعرضها، ثم يكلف طلبته بكتابة ما يملى عليهم كما يعرض أفلاما وثائقية توسع من مدارك طلبته وتطلق العنان لهم للتعبير عما يجول في خواطرهم (أنجري، ٢٠١٤).

ولعل ما يميز هذه الدراسة توجيه معلمي اللغة العربية للاهتمام بالوسائل التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة ، فالدراسات التي تناولت أهمية استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية نادرة نوعا ما - على حد علم الباحثين- كما تضمنت أداة الدراسة سؤالا مفتوحا لمعرفة سبل تطوير الوسائل التعليمية في تدريس مهارات اللغة العربية القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع.

وبناء على ما سبق قام الباحثان بدراسة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

• مشكلة الدراسة :

تبلورت مشكلة الدراسة من الملاحظة أثناء الزيارات الإشرافية للمعلمين _كون أحد الباحثين مديرا لإحدى مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل_ امتناع عدد من معلمي اللغة العربية عن استخدام الوسائل التعليمية أثناء الشرح، والاقتران على الكتاب المدرسي والسبورة، وقلة الوسائل التعليمية التي ينتجها الطلبة في الغرف الصفية ، كما لاحظ الباحثان أن عددا من المعلمين يجدون صعوبة في تصميم الوسائل التعليمية المناسبة؛ لقلة الدورات التدريبية الموجهة نحو إنتاج الوسائل التعليمية رغم دورها في زيادة نسبة تفاعل الطلبة، واقتصار تلك الدورات على الجوانب النظرية ، ومن جهة أخرى فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما خاصا بإنتاج الوسائل التعليمية بالشراكة مع الجامعات الفلسطينية مثل متحف الرياضيات بالتعاون مع جامعة القدس، واعتبرت توظيف المعلمين للتكنولوجيا في التعليم مؤشرا على تميز الأداء فقد تضمن تقرير أداء المعلم السنوي مدى توظيف المعلم لتكنولوجيا التعليم والمنصات التعليمية المختلفة ، وقد بينت دراسة حويل وزملائه (٢٠٢٢) أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة كالسبورة التفاعلية ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، والمنصات التعليمية في تحسين عملية التعلم ، كما نظمت مسابقات تربية في صناعة الوسائل التعليمية بالتعاون مع مؤسسة إلهام فلسطين ، وقد وجد الباحثان العديد من الدراسات التي بينت أهمية الوسائل التعليمية كدراسة (الكوني ، ٢٠١٩).

• أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ◀ السؤال الرئيس الأول : ما درجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟
- ◀ السؤال الرئيس الثاني : هل درجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تبعا لمتغيرات (الجنس ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، والتخصص) ؟

◀ السؤال الرئيس الثالث : ما سبل تطوير الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من جهة نظر معلمي اللغة العربية؟

• الفرضيات الصفرية :

فحص الباحثان الفرضيات الصفرية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) :

◀ الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس.

◀ الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

◀ الفرضية الصفرية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

◀ الفرضية الصفرية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير التخصص.

• أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

◀ الأهمية النظرية: قد يساهم الإطار النظري للدراسة بإثراء الأدب التربوي فيما يتعلق بالوسائل التعليمية من حيث الماهية والأهمية وتصنيفات التربويين لها ، يمكن الاستفادة منها في توسيع آفاق المعرفة لدى الباحثين والمعلمين على حد سواء .

◀ الأهمية التطبيقية: قد تدفع النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى إثارة دافعية المعلمين لتوظيف الوسائل التعليمية بما يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة، كما تدفع المعلمين للمشاركة في المسابقات التربوية المخصصة لتوظيف الوسائل الرقمية في التعليم.

◀ الأهمية البحثية: يمكن للباحثين الاستفادة من نتائج الدراسة في إجراء المزيد من الدراسات التربوية في المباحث الدراسية المختلفة كما يمكن إجراء دراسات تجريبية لمعرفة أثر توظيف الوسائل التعليمية على مستويات التحصيل أو الدافعية لدى الطلبة .

• حدود الدراسة :

◀ أجريت الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل

« طبقت الدراسة في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.
« تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

• مصطلحات الدراسة :

« معلمي اللغة العربية: وهم معلمو اللغة العربية الحكوميين المنتسبين لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية الذين يدرسون الصفوف من الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر.

« الوسائل التعليمية: عرفتها قموم (٢٠٢٣): هي ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات لتسهيل عميلة التعلم وتوفير الجهد والوقت.

« الخليل: مدينة فلسطينية تقع على بعد (٣٧ كم) عن مدينة القدس في الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم والشمال الشرقي من بئر السبع ومن أشهر معالمها الدينية المسجد الإبراهيمي الشريف.

• الإطار النظري:

• ماهية الوسائل التعليمية :

عرفها كل من العامري (٢٠٠٩) وزينب (٢٠٢١) بأنها: أدوات تعليمية يستعين بها المعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية المعرفية والوجدانية والمهارية بعيدا عن اللفظية كالرموز والأرقام والألفاظ المجردة.

• أهمية الوسائل التعليمية :

لتوظيف الوسائل التعليمية فوائد جمة: فهي تثري المقررات الدراسية بما تضيفه من مؤثرات حسية تثير دافعية الطلبة للتعلم ، وتترك أثرا إيجابيا في تحصيلهم الدراسي ، فيتحولون من متلقين للمعرفة إلى مشاركين يساعد المعلم في تبسيط المادة الدراسية وترسيخها في أذهان طلبته ومساعدتهم على التفكير المنطقي وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية والمساهمة في تعديل السلوك (حسنا ، ٢٠١٩ ؛ سامية،٢٠١٦). ويستعين المعلم بالوسائل التعليمية ؛ لتقريب الصور والمفاهيم المجردة والأحداث التاريخية القديمة والحقائق الفلكية من أذهان الطلبة ، كما يلجأ إليها عندما يشكل التواجد في الواقع خطرا على حياة طلبته، كأعماق المحيطات ، أو يستغرق وقتا بطئا كنمو النبات أو سريعا كالرعد ، أو يحتاج تكلفة مالية باهظة كالرحلات العلمية بين الدول (الطيبي ، ٢٠٠٨) .وتستخدم السبورة في تدوين أهداف الدروس التعليمية والمفاهيم والمصطلحات الجديدة المكتسبة ، ورسم خرائط مفاهيمية ورسومات توضيحية، كما يستعين المعلم بالصور في الشرح والتوضيح ، ودفع الطلبة للتعبير الشفوي ، وتقريب المفاهيم المجردة من الأذهان ، أما اللوحات الجدارية فتعمل على ترسيخ المعارف المكتسبة لديهم ، والاستعانة بأشرطة التسجيل للنصوص باللغة الأم ولا سيما في حصص اللغات الأمر الذي يؤثر إيجابا في فهم الطلبة للمسموع (الخولي،٢٠٠٠). وقد تمزج الوسيلة الواحدة أكثر من حاسة في آن واحد فتوظيف التكنولوجيا

يجمع كلا من الصوت والألوان والصور والحركة في موقف تعليمي واحد (كافي، ٢٠٠٩).

• أنواع الوسائل التعليمية:

صنّف الساعدي (٢٠٢١) الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع :

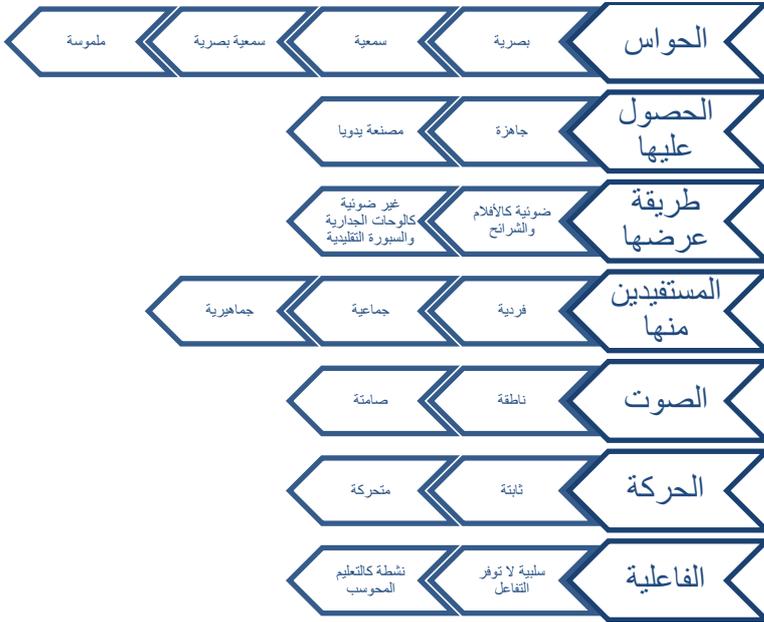
- ◀ أولاً: الوسائل المحسوسة قد تكون بصرية كالأفلام واللوحات والبطاقات والمعارض ، وسمعية بصرية كالتلفاز أو سمعية كأجهزة التلفاز.
- ◀ ثانياً: الوسائل شبه المحسوسة وهي تعتمد على الملاحظة كالتجارب العلمية والرحلات العلمية والصور المرئية الثابتة .
- ◀ ثالثاً: الوسائل المجردة تقوم على الرموز البصرية أو اللفظية.

وقد صنّفها الخفاجي وزملاؤه (٢٠٢١) حسب طريقة الحصول عليها إلى: وسائل جاهزة ضوئية كالأفلام التعليمية، ومصنعة غير ضوئية ينتجها المعلم كاللوحات الجدارية. ومن أمثلة الوسائل التعليمية الحسية التي يمكن أن يستعين بها معلم اللغة العربية في حصص التعبير: الشيء نفسه ولا سيما للمرحلة الابتدائية الأولى؛ كأن يعرض حمامة أو زهرة أو نموذجاً مجسماً، أو خريطة للوطن العربي في شرح النصوص الأدبية، وكذلك البطاقات الورقية في توضيح معاني المفردات والتراكيب اللغوية وبطاقات المضاهاة للجمل المتماثلة؛ يعبر فيها الطلبة عن أفكارهم ويقارنونها بالجمل التي دونها المعلم في السبورة، وأشربة التسجيل في تدريس المحفوظات، وكذلك تنظيم النوادي الأدبية لعرض إبداعات الطلبة من وسائل تعليمية مميزة (علي، ٢٠٢٠). وقد اقترح مصطفى (٢٠١٧) عدداً من الوسائل الحديثة يمكن توظيفها في تدريس مهارات اللغة العربية مثل السبورة التفاعلية والحاسوب وجهاز العرض الضوئي والمساح الضوئي ومكبرات الصوت والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وشبكة الإنترنت والموسوعات المحوسبة الإلكترونية مثل الموسوعة العربية العالمية وموسوعة الشعر العربي، ومن الأمثلة أيضاً العروض ثلاثية الأبعاد باستخدام برامج D3 (العضون، ٢٠١٢). وقد صنّف الطيطي وزملاؤه (٢٠٠٨) وعشاش (٢٠١٩) الوسائل التعليمية وفق أسس ومواصفات محددة يمكن إجمالها في الشكل (١)

• مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة :

لتحقيق الأهداف المرجوة من الوسائل التعليمية لا بد أن يحدد المعلم الغاية من استخدامها بما يتناسب مع الموقف التعليمي، وخصائص المتعلمين والإمكانات المتاحة، والتأكد من جاهزيتها وصحة المحتوى التعليمي، وتهيئة البيئة الصفية وعرضها وحجبها في الوقت المناسب، والبساطة والمرونة في استخدامها (سليمان ٢٠٠٣). ويرى العامري (٢٠٠٩) على المعلم استخدام وسيلة واحدة، وتجنب الإكثار من الوسائل حتى لا تشتت انتباه الطلبة، وإخبارهم

بالهدف من استخدامها، وأن لا تتعارض مع الثقافة السائدة في المجتمع بحيث لا تكون مخلة بالأخلاق، كما ينبغي مشاركة الطلبة في إعداد الوسيلة وتنفيذها؛ الأمر الذي يثريهم للبحث والاكتشاف وتحقيق تكامل وترابط الخبرات المكتسبة (سحتوت وجعفر ٢٠١٤). وقابلية الوسيلة للتقويم للتأكد من مساهمتها في تحقيق الأهداف التعليمية وملاءمتها للطلبة ومناسبتها للوقت والمحتوى الدراسي (شاهين، ٢٠٠٩).



شكل (١) أنواع الوسائل التعليمية

• معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

هنالك الكثير من المعوقات التي تواجه المعلمين عند الاستعانة بالوسيلة التعليمية؛ فالكثير من الطلبة لا يعيرون اهتماما لها، ويعتبرونها نوعا من التسلية وإضاعة الوقت، وخشية المعلم من تلف الوسيلة ولا سيما غالية الثمن، بقلة الإمكانيات المادية التي تحول دون توفرها، وتعود الطلبة على الاختبارات المقالية التقليدية التي لا تقيس الأهداف المهارية التي تتمحور حولها بعض الوسائل (الخفاجي وآخرون، ٢٠٢١). كما أن كثرة نصاب المعلمين من الحصص الصفية، وانعدام الحوافز المادية أو المعنوية، وخوفهم من التجديد وكسر الروتين والبيئة الصفية المكتظة بالطلبة وغير المصممة لتوظيف وسائل تعليمية حديثة مثل الألواح الذكية تحول دون ابتكار وسائل تعليمية هادفة (زينب، ٢٠٢٢).

• الدراسات السابقة :

دراسة نصور وزملاؤها (٢٠٢١) هدفت التعرف إلى واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الفيزياء لطلاب الصف السابع الأساسي من وجهة نظر مدرسي هذه المادة، اعتمدت الباحثون على المنهج الوصفي حيث تم تصميم استبانة تكونت (٣٢) فقرة وقد تأكدوا من صدقها وثباتها على عينة تكونت (١٠٠) معلم ومعلمة وقد توصلت الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس بينما توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وهدف دراسة الكوني (٢٠١٩) إلى التعرف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيهم، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وقد صمم استبانة تأكد من صدقها وثباتها، وتوصل في دراسته إلى درجة أهمية استخدام الوسائل التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيهم عالية، ووجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ١١ سنة فأكثر.

كما هدفت دراسة الزهراني (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة استخدام معلمات الاجتماعيات في المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية ومعوقات استخدامها بمحافظة الليث في المملكة العربية السعودية على عينة قصدية تكونت من مشرفتين وثمانين معلمات للاجتماعيات، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وبنيت استبانة تكونت من ثلاثة محاور وهي مدى توفر الأجهزة والتقنيات في البيئة الصفية واستخدام تلك التقنيات في تدريس الاجتماعيات وصعوبات استخدامها على الترتيب، وقد تأكدت من صدقها وثباتها وتوصلت في دراستها إلى أن درجة استخدام معلمي الاجتماعيات للتقنيات متوسطة، ولا يوجد فروق دالة إحصائية في درجة استخدام معلمي الاجتماعيات للتقنيات تعزى لمتغير الخبرة.

كما كشفت دراسة الحجاج وزملائه (٢٠١٧) أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم في مدارس التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها، وقد طبق الباحثان المنهج الوصفي وبنيا استبانة تأكدوا من صدقها وثباتها، وقد توصلوا إلى أن اتجاهات المعلمين والمعلمات لاستخدام الوسائل التعليمية عالية، ووجود صعوبات في توظيف الوسائل التعليمية تتعلق بالمنهج الدراسي؛ حيث لا تعتمد تقنيات التعلم وقلّة خبرة المعلمين والمعلمات في توظيف تلك التقنيات، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ولمتغير المؤهل العلمي لصالح كل من الدبلوم والباكالوريوس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الذين لديهم أقل من ١٠ سنوات.

أما دراسة عبدة (٢٠١٧) فقد حاولت معرفة مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد طور الباحث استبانة تكونت من (٢٠) فقرة بعد أن تأكد من صدقها وثباتها، وتوصل في دراسته إلى أن مستوى اختيار الوسيلة التعليمية جاء عالياً، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من أمضوا أكثر من ١٠ سنوات في التدريس.

وبينت دراسة مستريحي وعلي (٢٠١٦) أن مستوى أهمية إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طالبات التربية العملية في الكليات التابعة لجامعة الدمام مرتفعاً ودرجة إنتاج الطالبات للوسائل التعليمية متوسطاً، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وبنوا استبانة تكونت من ثلاثة محاور وهي أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وإنتاج الوسائل التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطالبات، وقد تأكدنا من صدق وثبات الاستبانة.

وأظهرت دراسة الحسن والطيب (٢٠١١) معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان من وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة بنوا استبانة تأكداً من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة إدراك معلمي مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان لأهمية استخدام الوسائل التعليمية عالية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، وهناك صعوبات تحول دون استخدام الوسائل التعليمية من إبرازها كثرة الأعباء الوظيفية وضيق الوقت لإنتاج الوسائل وقلة الإمكانيات من المواد الخام ووسائل التكنولوجيا.

• الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة تسفيتكوفيتش (Cvetkovic,2022) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي صربيا نحو استخدام ICT التعليم، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، وبنوا استبانة لقياس الاتجاهات على عينة طبقية تكونت من (٢٦٩) معلماً في صربيا، وقد كشفت الدراسة أن اتجاهات المعلمين لتكنولوجيا التعليم عالية وذلك لأهميتها في تحقيق جودة التدريس وإثارة دافعية المتعلمين وتسهيل الوصول إلى المعلومة.

وفحصت دراسة فيشنوبريا وبهاراتي (Vishnupriya & Bharathi,2022) هدفت استقصاء أهمية الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٣٠) معلماً من معلمي كلية بوراتشي للفنون والعلوم حيث توصلنا إلى أهمية الوسائل

التعليمية السمعية والبصرية في تحقيق التفاعل الصفي وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وتعزيز العمل التعاوني بين الطلبة ومساعدة المعلمين على تطوير مهاراتهم التدريسية .

دراسة كاتيمبا (Katemba,2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية لأهمية التكنولوجيا في تعليم اللغة وتعلمها ، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وبنيت استبانة لقياس الاتجاهات على عينة عشوائية تكونت من (٣٠) معلما ومعلمة ، وقد كشفت الدراسة أن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية لأهمية التكنولوجيا في تعليم اللغة وتعلمها إيجابية، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للمتغير الجنس والعمر وسنوات الخبرة.

• منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي؛ لأنه يصف الظاهرة كما هو في الواقع بموضوعية دون تدخل في النتائج، وعليه فهو المنهج الأنسب للدراسة.

• مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل للصفوف من الصف الخامس الأساسي إلى الصف الثاني عشر والبالغ عددهم (٣٩٠) حسب المسح الإحصائي لدى مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وقد أخذت عينة عشوائية بلغت (٨٣) معلما ومعلمة بما نسبته (21.3%) يمثل الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية

المتغير		العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	٤١	٤٩.٤%
	أنثى	٤٢	٥٠.٦%
المؤهل العلمي	المجموع	٨٣	١٠٠%
	بكالوريوس فأقل	٧٤	٨٩.٢%
التخصص	دراسات عليا	٩	١٠.٨%
	المجموع	٨٣	١٠٠%
سنوات الخبرة	أدب لغة عربية	٤١	٤٩.٤%
	أساليب تدريس لغة عربية	٤٢	٥٠.٦%
سنوات الخبرة	المجموع	٨٣	١٠٠%
	أقل من ٥	١٤	١٦.٩%
	١-٥	١٢	١٤.٥%
سنوات الخبرة	أكثر من ١٠	٥٧	٦٨.٧%
	المجموع	٨٣	١٠٠%

• أداة الدراسة :

بنى الباحثان استبانة تكونت من ثلاثة أقسام ؛ خصص القسم الأول لوصف خصائص عينة الدراسة وهي خصائص معلمي اللغة العربية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل ، بينما احتوى القسم الثاني مؤشرات لأهمية الوسائل

التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تكون من (٣٠) فقرة، وشمل القسم الثالث سؤالاً مفتوحاً حول سبل تطوير الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

• **صدق الأداة وثباتها :**

تأكد الباحثان من صدق أداة الدراسة حيث عرضها على (٨) محكمين من حملة درجة الدكتوراة في المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية، وبناء على ملاحظاتهم طور الباحثان الأداة بإعادة الصياغة أو الحذف أو الإضافة، كما أوجدا معاملاً الثبات كرونباخ ألفا حيث بلغت الدرجة الكلية لمعامل ثبات استجابة أفراد العينة لأهمية استخدام الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل حسب وجهة نظرهم (٩.٤٧).

• **إجراءات الدراسة:**

- ◀ قام الباحثان بإجراء المراحل الآتية :
- ◀ الاطلاع على الأدب التربوي.
- ◀ بنى الباحثان استبانة بصورتها الأولية.
- ◀ تأكد الباحثان من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين.
- ◀ تصميم الاستبانة في صورتها النهائية من ٣٠ فقرة وسؤالاً مفتوحاً.
- ◀ عرض الاستبانة على مجموعة بؤرية تكونت من ١٥ معلماً ومعلمة.
- ◀ تأكد الباحثان من ثبات أداة الدراسة بالاستعانة ببرنامج الرزم الاحصائية الاجتماعية SPSS، ومعامل كرونباخ ألفا
- ◀ وزعت الاستبانة إلكترونياً على عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل بالتنسيق مع قسم التعليم المدرسي .
- ◀ إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق برنامج الرزم الاحصائية الاجتماعية (SPSS) حيث أوجد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي.
- ◀ ناقش الباحثان النتائج التي توصلت إليها الدراسة ووضعاً مجموعة من التوصيات.

• **المعالجة الإحصائية :**

بنى الباحثان استبانة تأكداً من صدقها ثم قاما بترميزها حيث تم إيجاد معاملاً الثبات كرونباخ ألفا وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة وتحليل (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي من خلال برنامج الرزم الإحصائية SPSS .

• **نتائج الدراسة ومناقشتها**

- نتائج السؤال الرئيس الأول: ما درجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟
- للإجابة عن السؤال الرئيس الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية:

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	١٢	٠.68	٣.٩٦	تسهم في مراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة
مرتفعة	٤	٠.76	٤.١٨	تشوق الطلبة للإطلاع على المحتوى التعليمي.
مرتفعة	١٨	٠.83	٣.٨٤	تدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة الصف.
مرتفعة	٥	٠.71	٤.١٧	تزيد مشاركة الطلبة والتفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة.
مرتفعة	١١	٠.69	٤	تساهم في ربط المحتوى التعليمي بواقع الطلبة.
مرتفعة	٦	٠.76	٤.١٤	تساعد الطلبة على فهم المحتوى التعليمي.
مرتفعة	١٧	٠.74	٣.٨٧	تعزز آليات التعلم الذاتي للطلبة.
مرتفعة	٣	٠.71	٤.٢٥	تعمل على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن الطلبة.
مرتفعة	٧	٠.76	٤.١١	تنمي الوسائل السمعية مهارة الاستماع لدى الطلبة.
مرتفعة	١٣	٠.70	٣.٩٦	يعزز توظيف الصور التعبير الشفوي لدى الطلبة بشكل أفضل.
مرتفعة	٢	٠.75	٤.٢٧	تساعد في جذب انتباه الطلبة بفاعلية أعلى.
مرتفعة	١٠	٠.75	٤.٠٤	تثبت المعلومات المكتسبة لدى الطلبة.
مرتفعة	٢٣	٠.70	٣.٧٣	تسهم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلبة.
مرتفعة	٩	٠.65	٤.٠٦	يحسن تدوين أفكار الدرس الرئيسية في السبورة مهارة الكتابة لدى الطلبة.
متوسطة	٢٨	٠.75	٣.٥٨	ترفع قدرة الطلبة على تحديد المواقع الإعرابية بدقة.
مرتفعة	١٦	٠.69	٣.٨٧	تقلل نسبة نسيان الطلبة للمعلومات المكتسبة.
متوسطة	٢٥	٠.68	٣.٦٥	تقلل من الفاقد التعليمي لدى الطلبة مقارنة بالتعليم العادي.
مرتفعة	١	٠.61	٤.٢٩	توفر الوقت والجهد اللازمين لكتابة الأمثلة.
مرتفعة	٨	٠.69	٤.٠٧	ترفع نسب المشاركة الصفية للطلبة.
مرتفعة	١٩	٠.70	٣.٨١	تنمي الذكاء الاجتماعي بين الطلبة.
متوسطة	٣٠	٠.83	٣.٤٩	تعالج ضعف الطلبة في القراءة والكتابة.
متوسطة	٢٧	٠.78	٣.٥٩	تصقل مهاراتي الإلقاء والخطابة.
مرتفعة	٢٢	٠.74	٣.٧٥	يحقق تفعيل الكتاب المدرسي في الوقت المناسب أهداف الدرس .
مرتفعة	٢١	٠.78	٣.٧٨	تساعد الطلبة على تمييز الحركات الإعرابية.
مرتفعة	٢٠	٠.66	٣.٨٠	تعزز الانضباط الصفية للطلبة.
مرتفعة	١٥	٠.73	٣.٨٩	تزيد دافعية الطالب نحو التعلم.
مرتفعة	١٤	٠.71	٣.٩٣	تسهم في حضور الطلبة الذهني للدرس.
متوسطة	٢٦	٠.65	٣.٦٣	تنمي التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة.
متوسطة	٢٩	٠.77	٣.٥٣	تعزز قدرة الطلبة على البحث.
مرتفعة	٢٤	٠.69	٣.٧٠	تنمي قدرة الطلبة على التحليل.
مرتفعة		٠.72	٣.٩٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣) أن درجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة معلمي اللغة العربية مرتفعة ، حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية (٣.٩٠) بانحراف معياري (٠.٧٢) ، كما يلاحظ أن فقرة "توفر الوقت والجهد اللازمين لكتابة الأمثلة." حظيت بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤.٢٩) تليها فقرة "تساعد في جذب انتباه الطلبة بفاعلية أعلى." بتوسط حسابي (٤.٢٧) ثم في المرتبة الثالثة فقرة "تعمل على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن الطلبة." بمتوسط حسابي (٤.٢٥) بينما جاءت فقرة "تعالج ضعف الطلبة في القراءة والكتابة." بمتوسط حسابي (٣.٤٩) كما يجد أفراد العينة أن أهمية الوسائل التعليمية في تعزيز قدرة الطلبة على البحث بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٣) وانحراف معياري (٠.٧٧)

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل تختلف درجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف متغيرات (الجنس ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، والتخصص) ؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

• الفرضية الصفرية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس "

لخصص الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالاستعانة بتحليل (ت) للعينات المستقلة حسب الجدول المرفق (٣)

جدول (٣) نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	٤١	٣.٨٧	٠.61	81	٠.48	٠.63
إناث	٤٢	٣.٩٢	٠.39			

يلاحظ من جدول (٣) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة تساوي (٠.٦٣) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لأهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس ويعزو الباحث ذلك أن عدم اختلاف المحتوى الدراسي الذي يدرسه المعلمون والمعلمات والتعامل مع طلبة يتشابهون نوعاً ما في خصائصهم النمائية العقلية والاجتماعية ويتلقون التعزيز المعنوي ذاته من المشرفين التربويين عندما يوظفون الوسائل التعليمية في الغرفة الصفية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نصور وزملائه (٢٠٢١) ، ودراسة عبدة (٢٠١٧) ، ودراسة الحسن والطيب (٢٠١١) ، واختلف مع دراسة حسن وزملائه (٢٠١٩) ، ودراسة الكوني (٢٠١٩) ، ودراسة الحجاج وأبو الحاج (٢٠١٧) .

• الفرضية الصفرية الثانية : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

لخصص صحة الفرضية الصفرية الثانية قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي بالاستعانة بتحليل (ت) للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤) : نتائج تحليل اختبار (ت) لأهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
بكالوريوس فأقل	٧٤	٣.٩	٠.41	81	1.48	٠.14
دراسات عليا	٩	٣.٦	٠.99			
المجموع	٨٣	٣.٨	٠.58			

يتضح من جدول (٤) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة يساوي (٠.١٤٣) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية لأهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويعزو الباحثان ذلك إلى الدورات التدريبية التي يلتحق بها كلا التخصصين أثناء الخدمة الأمر الذي يقلل من عامل المؤهل العلمي إضافة للتغذية الراجعة التي يقدمها المشرف التربوي المقيم حول أهمية توظيف الوسائل التعليمية والتطور التكنولوجي في مصادر التعلم والتي وسعت آفاق المعلمين على تطوير الوسائل التعليمية بما يواكب المستجدات التكنولوجية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدة (٢٠١٧) ، ودراسة الحسن والطيب (٢٠١١) ، واختلفت مع دراسة الكوني (٢٠١٩) ، ودراسة نصور وزملائها (٢٠٢١) ، ودراسة الحجاج وأبو الحاج (٢٠١٧) .

• **الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة**
أوجد الباحثان المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة لدرجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تبعاً لسنوات الخبرة في جدول (٥)

جدول (٥): نتائج المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة لأهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية
أقل من ٥ سنوات	١٤	٣.٨٢
٥-١٠ سنوات	١٢	٣.٩٧
أكثر من ١٠ سنوات	٥٧	٣.٩٠
المجموع	٨٣	٣.٨٩

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لسنوات خبرة المعلمين والمعلمات من ٥- ١٠ سنوات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٧)

ومعرفة دلالة الفروق استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي في استجابة أفراد العينة لأهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.١٤	٢	٠.٠٧	٠.٢٨	٠.٧٦
داخل المجموعات	٢١.٠٨	٨٠	٠.٢٦		
المجموع الكلي	٢١.٢٣	٨٢			

يلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٧٦) وهي أكبر من مستوى من الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين

المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة ويعزو الباحث ذلك إلى دور برامج التربية العملية التي تقدمها الكليات التربوية في الجامعات الفلسطينية والتي بدورها تكسب المعلمين خبرات واسعة في أساليب التدريس، وإنتاج الوسائل التعليمية، والزيارات الإشرافية من قسم التعليم المدرسي، وكذلك الزيارات التبادلية مع الزملاء في المباحث المختلفة، والمشاركة في الدورات التدريبية والمسابقات التربوية وحرص المعلمين حديثي الالتحاق بالتدريس على النمو المهني، والتطور الذاتي، والاطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث عبر مصادر التعلم المختلفة، واستكمال الدراسات العليا ولا سيما في أساليب التدريس، وانضمام العديد من المعلمين والمعلمات لمجموعات التواصل الاجتماعي مثل الماسنجر والواتس المخصصة لتبادل الخبرات بين زملاء المبحث.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٨)، ودراسة الحسن والطيب (٢٠١١)، واختلقت مع دراسة نصور وزملائها (٢٠٢١)، ودراسة الكوني (٢٠١٩)، ودراسة عبدة (٢٠١٧)، ودراسة الحجاج وأبو الحجاج (٢٠١٧).

• الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير التخصص

للتأكد من صحة الفرضية الصفرية قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص بالاستعانة بتحليل (ت) للعينات المستقلة كما هو كوضح في الجدول (٧):

جدول (٧): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمت ت المحسوبة	مستوى الدلالة
أدب لغة عربية	٤١	٣.٨٦	٠.٥٩	٨١	٠.٢٢	٠.٥٤
أساليب لغة عربية	٤٢	٣.٩٣	٠.٤٢			
المجموع	٨٣	٣.٨٩	٠.٥١			

يتبين من جدول (٧) أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (٠.54) وهي أكبر من مستوى الإحصائية ٠.٠٥ وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص ويعزو الباحث ذلك إلى الدبلوم المهني المتخصص لمعلمي الصفوف من الأول إلى العاشر الأساسي الذي أصبحت وزارة التربية والتعليم تشترطه للالتحاق بمهنة التعليم بالتعاون مع الجامعات الفلسطينية وكذلك الخبرة المكتسبة من ملاحظة إنتاج معلمي المباحث الأخرى للوسائل التعليمية، بالإضافة إلى بعض المساقات التربوية الحرة التي توفرها الجامعات الفلسطينية لتخصصي أدب اللغة العربية والتي تساعدهم على تعلم مهارات

التدريس المختلفة ومنها مهارة إنتاج الوسائل التعليمية؛ والاجتماعات المتكررة التي يعقدها المشرف المقيم مع معلميه على اختلاف تخصصاتهم.

اختلضت مع دراسة الحسن وزملائه (٢٠١٨)

• **نتائج السؤال الثالث والذي ينص: ما سبل تطوير الوسائل التعليمية في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟**

من خلال حساب تكرارات استجابة أفراد العينة عن سبل تطوير الوسائل التعليمية في تدريس مبحث اللغة العربية فقط تمثلت إجاباتهم بتخفيف نصاب حصص معلمي مبحث اللغة العربية؛ حتى يتسنى لهم صنع الوسائل التعليمية؛ وتخفيف الكم المعرفي في منهاج اللغة العربية؛ وتصميم حقائب تعليمية على غرار مبحث الرياضيات؛ وتطوير مصادر تعلم تكنولوجية مساندة لمقررات اللغة العربية، وتخصيص مختبر مصادر تعلم للغة العربية معد ومجهز بالتقنيات الحديثة، وإلحاق معلمي اللغة العربية بدورات تدريبية عملية في إنتاج الوسائل التعليمية، وقد فضل عدد من المعلمين الوسائل التعليمية سهلة الصنع المستوحاة من البيئة المحيطة باستخدام أدوات بسيطة واقتصادية.

• **نتائج الدراسة :**

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

◀◀ درجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم مرتفعة.

◀◀ لا توجد فروق دالة إحصائية لدرجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص.

◀◀ يرى معلمو اللغة العربية للارتقاء بالوسائل التعليمية يجب تخفيف نصاب الحصص الأسبوعي والحد من الكم المعرفي للمحتوى الدراسي وتصميم حقائب تعليمية مخصصة للغة العربية وتخصيص مختبر لتعلم اللغة العربية.

• **التوصيات :**

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث:

◀◀ تطوير وسائل تعليمية تعزز من مهارة البحث لدى الطلبة.

◀◀ إجراء دراسات بحثية عن أهمية الوسائل التعليمية في اكتساب الطلبة لمهارتي الكتابة والقراءة.

◀◀ دراسة أسباب ضعف الطلبة في اكتساب المفاهيم النحوية.

◀◀ إجراء دراسات لأهمية الوسائل التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المباحث الأخرى.

• **المصادر والمراجع :**

- أنجري، شمفي أغني (٢٠١٤). الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية بمالانج. رسالته ماجستير غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ماليزيا

- الحجاج، حرب خلف باجس ، أبو الحجاج ، مجدي فتحي محمد (٢٠١٧) . اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم في مدارس التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها. *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، ٤٤ (٤) ، ٣٩-٥٣
- الحسن ، عصام إدريس كمتور ، الطيب ، نجود إبراهيم (٢٠١١) . واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان من وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات* ، ١ (٢٤) ، ١٤٧-١٨٨
- حسناء، مسمودي (٢٠١٩) . دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - ابتدائية خليف محمد أنموذجاً- . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- حمادنه ، محمد محمود ساري ، عبيدات، خالد حسين محمد (٢٠١٢) . مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات . الأردن: عالم الكتب الحديث .
- حويل ، حسن محمد ؛ الشامي، وحيد وجدي ؛ أبو زيد ، أحمد زايد (٢٠٢٢) . استخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات تصميم الدروس التعليمية التفاعلية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٤ (٢) ، ١٨-٢٠
- الخفاجي، رائد إدريس محمود ؛ عاصي، عبد الستار صالح؛ محمد، سارة كريم (٢٠٢١) . التكنولوجيا الحديثة وإستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي. العراق: نور الحسن للطباعة والتنضيد.
- الخولي، محمد علي (٢٠٠٠) . أساليب التدريس العامة. الأردن: دار الفلاح للنشر.
- الزهراني ، عبيد محمد عطية (٢٠١٨) . واقع استخدام التقنية الحديثة في تدريس الاجتماعيات بمحافظة الليث ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والمدرسات التربويات . *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ٢٠ (٢٨) ، ١٠١-١٢٢.
- زينب، سلاماني (٢٠٢٢) . أهمية الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.
- الساعدي، حسن حيال محسن (٢٠٢١) . دليل المدرس المساعد في مادة تدريس اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. العراق: مكتبة الأمير للطباعة والنشر.
- سامية، نمر (٢٠١٦) . دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- سحتوت ، إيمان محمد ؛ جعفر زينب عباس (٢٠١٤) . إستراتيجيات التدريس الحديثة، السعودية: مكتبة الرشد.
- السليتي، فراس محمد (٢٠١٥) . استراتيجيات التدريس المعاصرة. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- سليمان، نايف (٢٠٠٣) . تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. الطبعة الثانية، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- السويضي، وائل صلاح (٢٠٢٢) . التقنيات التدريسية الحديثة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين . مصر: دار الكتب المصرية.
- شاهين، عماد (٢٠٠٩) . مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين. لبنان: دار الهادي.
- الطيطي ، محمد عيسى؛ العزة ، فراس محمد ؛ طويق، عبد الإله (٢٠٠٨) . إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. الأردن: عالم الثقافة للنشر.
- العامري ، عبد الله (٢٠٠٩) . المعلم الناجح . الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبدة، عامر خالد مرشد (٢٠١٧) . مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية . *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، ٣ (١) ، ١-٢٣

- عشاش، نهاد (٢٠١٩). الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية - السنة الرابعة أنموذجا- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محند الحاج، الجزائر.
- عطية، محسن علي (٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرائق التدريس - الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العفون ، نادية حسين يونس (٢٠١٢).الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير.الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- علي ، نبيلة آيت (٢٠٢٠). دور الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي. *مجلة تعليميات*، ١ (٣) ٩-١٠
- قموم، صبرينة (٢٠٢٣). واقع الوسيلة التعليمية في تدريس مادة التاريخ والجغرافيا . *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ١٢ (١) ٥١٧-٥٣٦
- كافي، مصطفى يوسف (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي.سوريا : دار رسلان للطباعة والنشر.
- الكوني ، عصام أحمد (٢٠١٩) . أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها (معلمو مدارس تعليم حي الأندلس أنموذجا) . *مجلة كلية التربية العجلات*، العدد (١٧)، ٩٣-١١٤
- مستريحي ، قطنة أحمد هزاع ؛ علي ،آمال (٢٠١٦). أهمية انتاج واستخدام الوسائل التعليمية من وجهات نظر طالبات التربية العملية في الكليات التابعة لجامعة الدمام . *المجلة التربوية*، (٤٤).
- مصطفى ، نور الدين (٢٠١٧). الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي. *مجلة جسور المعرفة*، (١٠)، ٥٤٧-٥٦٢
- نصور، رغداء مالك ؛ خضرو ، أحمد ؛ خريما، ميساء أحمد (٢٠٢١). واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الفيزياء لطلاب الصف السابع الأساسي من وجهة نظر مدرسي هذه المادة . *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٤٣ (٦) ٩٣-١٠٤
- Cvetkovic,Biljana Novkovic,Arsic Zvezdam,Cenic,Dragan (2022).Attitudes of Teachers to Using Information and Communication Technology in Teaching-Advantages and Obstacles,Internatioal, **Journal of Cognitive Research in Science,Engineering and Education**,10(2),69-76,Serbia.
- Katemba,V,Caroline (2020), Teachers Perceptions in Implementing Technologies in Language Teaching and Learning,**Journal of English Language Pedagogy, Literature and Culture**,5(2),123-136,Indonesia.
- Vishnupriya,S,& Bharathi,R(2022).The impact of audio visual aids in teaching,Internatio

